

توجه بالشكر لكل من آمن بالوطن

الزميل وضاح عبد ربه: مهركتنا هـجـة معركة الحق على الباطل ومهركة الحقيقة على التضليل والخداع



بداية أرحب بكم جميعاً وأشكر حضوركم معنا في هذه المناسبة، وأطمئن الجميع أنني لن أظلم. منذ عشر سنوات كان لدى كل إعلامي سوري حلم .. حلم بأن يكون في سورية صحيفة يومية سياسية مستقلة.. صحيفة تصنع الخبر لا تنقله.. صحيفة تكون منبراً لكل الآراء ، تقدم للقارئ السوري كل ما يحتاجه من وجبة صحفية صباح كل يوم.. طوال السنوات العشر الأخيرة حاولنا وفريق عمل الصحيفة أن نحقق هذا الحلم ، وباتت «الوطن» اليوم مصدراً رئيسياً سورياً للأخبار تتناقلها وسائل الإعلام العالمية في مختلف المجالات ، وهذا لم يكن ليتحقق دون دعمكم جميعاً وتعاونكم من أجل أن يتحقق الحلم.

طوال السنوات العشر الماضية كان شعارنا «عين على الوطن» وعمل كل الفريق وقدر المستطاع على توفير المادة الصحفية التي تسلط الضوء على معاناة السوريين ومعاناة الوطن ، وعلى الرغم من الحرب على سورية والحرب في سورية تمكنا من الصمود والاستمرار وتجاوز العقبات بحيث تبقى «الوطن» عيناً على سورية من شمالها إلى جنوبها ومن شرقها إلى غربها ودون أن يرف لها جفن لأننا كنا واثقين من أن سورية ستنتصر عاجلاً أم آجلاً، وأن معركتنا هي معركة الحق على الباطل، ومعركة الحقيقة على التضليل والخداع، فكننا، وكل الإعلام السوري، إلى جانب جيشنا البطل في الدفاع عن سورية وعن السوريين ، وعن هويتنا الوطنية وتاريخنا وتراثنا، وهذا أقل واجب يمكن أن نقوم به ليس تجاه الوطن الكبير فقط ، بل تجاه أطفالنا الذين سننقل إليهم سوريتنا المبنية على الحب والتسامح واحترام الآخر أيضاً.

أيها السادة

أريد من خلالكم أن أتوجه بشكر خاص للسيد الرئيس بشار الأسد فلولا سيادته ماتتحقق الحلم، فالسيد الرئيس أذن وأسس للإعلام الخاص في سورية بعد وصوله إلى سدة الرئاسة بأشهر قليلة، كان ولا يزال الداعم الأول لهذا القطاع وللإعلام بشكل عام ، لإيمانه بالدور الكبير الذي يمكن أن يقوم به الإعلام الخاص في إيصال الحقيقة للسوريين وللعالم ، وأن يكون منبراً يعبر من خلاله كل سوري عن همومه ومشكلاته دون قيد أو رقيب.

السيدات والسادة

إن احتفال اليوم ليس احتفال «الوطن» حصراً، بل هو احتفال لكل الإعلام الخاص السوري الذي تميز وصمد ، بل تألق خلال سنوات الحرب وقبلها، وسيستمر في تألقه وعطائه لعقود من الزمن ، لأنه بات إعلاماً متابعاً من كل السوريين ومن العالم، وذلك على الرغم من العقوبات الأوروبية التي فرضت عليه.

خلال السنوات الماضية راهننا على الكوادر الشابة ، ومنحنا الفرص للعديد منهم، وتمكن هؤلاء الزملاء من إثبات حضورهم وبسرعة على الساحة الإعلامية، ما يدل على أن سورية بخير، وأن قطاع الإعلام السوري بخير، وأن ما ينقصنا هو فرص العمل وفرص النجاح فقط، ولنتذكر جميعاً أن السوريين هم من أسسوا كبرى الصحف والمؤسسات الإعلامية في مختلف أرجاء العالم العربي ، وكيف أن السوريين باتوا نجوماً حين منحوا الفرص الحقيقية والتي كانت غالبيتها خارج سورية وهذا ما يؤسف له.

وعدت ألا أظلم، وأتوجه اليوم بالشكر لكل من دعم بقاء وصمود واستمرار «الوطن» وكل من شارك معنا في صناعة خبر «الوطن» وكل من زدنا

بمعلومة أو جملة أو خبر، وكل من عمل معنا لتكون «الوطن» الصحيفة الرائدة في سورية. وأشكر فريق العمل وكل الزملاء بدءاً من عمال الطباعة إلى الموزعين والإدارة وكل الصحفيين والإعلاميين والكتاب الذين كانوا معنا والذين لا يزالون معنا.

أتوجه أيضاً بالشكر لكل من آمن بـ «الوطن» من قراء ومتابعين، وفي هذه المناسبة والذكرى العاشرة على تأسيس الوطن، أعلن اليوم وبحضوركم جميعاً انطلاقة موقع «الوطن أونلاين» من جديد، هذا الموقع الذي أوقف عام ٢٠١٢ والذي يعود إليكم اليوم بحلة جديدة وفريق عمل جديد، أرحب بهم جميعاً زملاءً أصدقاءً في كادر «الوطن»، كما أعلن لكم أنه بات بإمكانكم اليوم تنزيل تطبيق الوطن على هواتفكم الذكية بحيث تلاحمكم «الوطن» وأخبارها أينما كنتم في سورية وخارجها.

أرحب بكم من جديد وأتمنى لكم وقتاً ممتعاً شاكرًا حضوركم جميعاً ، ومشاركاتكم فرحتنا هذه، وعلى أمل أن نلتقي مجدداً في مناسبات جميلة كجمال سورية التي لا يليق بها إلا الفرح ، ولعل فرح الانتصار على قوى الظلام بات قريباً جداً.